سلسلة المتون العلمية

العبقري

في نظم سهو الأخضري

تأليف

أبي زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد الأخضري

المتوفى سنة 983هـ - 1575م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

العبقري

في نظم سهو الأخضري

بسم الله الرحمن الرحيم

العبقري

في نظم سهو الأخضري

تأليف

أبي زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد الأخضري

المتوفى سنة 983هـ - 1575م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

جميع الحقوق محفوظة ©

[للمؤلِّف والموقع الرَّسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتنزل البركات، والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد المؤيد بالمعجزات الباهرات، وعلى آله وصحبه ذوي الفخر والمَكْرُمَاتِ، والذين اتبعوهم بإحسان مدى الأوقات.

وبعد: ها هي سلسلة المتون العلمية تتصل حلقاتها، لتشكّل تاجا مرصّعا يتزيّن به طالب العلوم الشرعية، ويرتقي بها في سماء العلم والمعرفة، ويتدرج من خلالها في سُلَّمِ الكمال والشرف والرفعة.

وأتشرف أن أقدّم في هذه المرة متن العبقري في نظم سهو الأخضري للشيخ العلامة محمد بن أبّ بن أحمد المُزّمّري التواتي، وهو من المنظومات التي لاقت رواجا كبيرا بين المشايخ والطلبة، واعتمدت ضمن المقررات الدراسية في زوايا العلم ومدارس القرآن؛ وهو متن لا يستغني عنه الشيخ فضلا عن الطالب، جدير بأن يُنْشَرَ بين الناس ويُعْتَمَدَ في التدريس.

والله أسأل أن يجزل لناظمه ولوالديه عظيم الأجر وجزيل الثواب، ولناشره ومدرسه وقارئه والناظر فيه الصّفح والمغفرة والرحمة في الدنيا ويوم الحساب، إنّه قريب مجيب لمن أقبل عليه بصالح ما دعاه إليه واستجاب وصلّ اللهم وسلم على عبدك ورسولك وجميع الآل والأصحاب.

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

التّعْرِيفُ بِالنّاظِمِ[1]

هو أبو عبد الله سيدي محمد بن أُبّ بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المُزّمّري نسبا التواتي مولدا ودارا.

ولد سنة 1094هـ ـ 1683م، بقرية أولاد الحاج في ضواحي مدينة أولف دائرة أولف ولاية أدرار.

بدأ في طلب علم صغيرا بمسقط رأسه، فحفظ القرآن وتلقى مبادئ العلم، ثمّ انتقل إلى قصر زاوية كنته، واتصل بالشيخ الفقيه سيدي عمر بن المصطفى بن سيدي عمر الرقادي، ثمّ توجه إلى تمنطيط، وبعدها انتقل إلى زاوية تنلان.

كما كانت له رحلات علمية خارج الجزائر، حيث دخل سجلماسة وفاس بالمغرب الأقصى، وتمبكتو وأروان بمالي.

عاد بعدها إلى أرض الوطن وانتهى به المطاف بعد الأخذ والتحصيل بمدينة تيميمون التي استقر فيها إلى أن مات.

وصفه من لقيه بأنه كان عالما متقنا، متبحرا في العلم، بصيرا بالفقه وعلوم العربية، درّس وأفاد، وصنّف الكتب ونظم المنظومات فأحسن وأجاد.

ومن آثاره وهي كثيرة، وأغلبها من المنظوم:

---

(1) له ترجمة في: الرحلة العلية (133/1 ـ 160)، والنبذة في تاريخ توات وأعلامها (ص: 81 ـ 90)، ومحمد بن أُبّ المُزّمّري التواتي وجهوده في النحو، مذكرة ماجستير لعبد الله عماري، نوقشت بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الآداب واللغات.

1 ـ نظم مقدمة الأجرومية، سماه نزهة الحلوم في نظم منثور ابن آجروم، في (154) بيتا، صنّفه سنة 1120هـ.

2 ـ أرجوزة في علم العروض، سماها روائق الحلل في ذكر ألقاب الزحاف والعلل، صنّها سنة 1126هـ.

3 ـ نظم باب السهو من مختصر الشيخ عبد الرحمن الأخضري في العبادات، سماه العبقري في نظم سهو الأخضري، في (159) بيتا، صنّفه سنة 1128هـ.

4 ـ الذخائر الكنزية في حل ألفاظ الهمزية، وهو شرح على همزية الإمام البوصيري.

5 ـ تحلية القرطاس في الكلام على مسألة الخماس، رد فيه على سؤال للشيخ سيدي عمر بن سيدي محمد المصطفى الكنتي المتوفى سنة 1157هـ.

6 ـ النفحة الرندية بشرح التحفة الوردية، وهو شرح على تحفة عمر بن الوردي في علم النحو.

7 ـ نيل المراد من لامية ابن المجراد، وهو شرح على لامية ابن المجراد في إعراب الجمل.

8 ـ أرجوزة في علم الكلام.

9 ـ أرجوزة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.

10 ـ منظومة في أمثلة المتعدي واللازم من الرباعي المجرد.

توفي رحمه الله ظهر يوم الاثنين العاشر من جمادى الأخيرة سنة 1160هـ ـ 1747م، ودُفِنَ بمقبرة سيدي عثمان وسط مدينة تميمون.

أَصْلُ المَنْظُومَةِ

أصل المنظومة مختصر الأخضري في الفقه المالكي.

والأخضري هو أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصّغير بن محمد بن عامر، الأخضري، السُّلَمِيُّ، البنطيوسي، البسكري[1].

ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل العباس بن مرداس السُّلَمِيّ رضي الله عنه.

وُلِدَ في بلدة بنطيوس ببسكرة آخر سنة 918هـ أو بداية 919هـ، ونشأ في أحضان أسرة طيبة الأعراق محمودة الأوصاف والأخلاق، فجده محمد عامر الأخضري كان عالما فقيها مفتيا، بنى زاوية في بنطيوس وتصدّر للتدريس والإفتاء وإفادة الطلبة والعامة.

ووالده محمد الصغير كان من فضلاء المنطقة وصلحائها، ومن علماء بنطيوس وفقهائها، وكان ناقما على الأوضاع السيئة في عصره، وثائرا على المفسدين الذين يتاجرون بالدين، ممن يدعون الصلاح وهم من الدجاجلة المشعوذين.

وأخوه أحمد كان من العلماء العاملين، ومن الزهاد الورعين.

---

(1) له ترجمة في: تعريف الخلف برجال السلف (67/1)، شجرة النور الزكية (285/1)، والأعلام (331/3)، وتاريخ الجزائر العام (79/3)، وتاريخ الجزائر الثقافي (500/1)، ومعجم المؤلفين (187/5)، وهدية العارفين (546/1)، ومعجم أعلام الجزائر (ص: 361).

وله تآليف كثيرة ومفيدة، نظما ونثرا.

وقد اختلفوا في تحديد تاريخ وفاته اختلافا متباينا، والصّحيح أنّ وفاته كانت سنة 983هـ ـ 1575م.

وذكر معظم المترجمين له أنه توفي بكجال، ونُقِلَ جثمانه إلى مسقط رأسه في بنطيوس، ودُفِنَ بجوار جده محمد عامر ووالده محمد الصغير وأخيه أحمد.

[مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَزِيلِ النِّعَمِ
مُرْشِدِ مَنْ عَنْ سُبُلِ الْحَقِّ عَمِ

2. ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ يَتْلُوهَا السَّلَامْ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِ الْأَنَامْ

3. وَبَعْدُ: فَاعْلَمْ أَنَّنِي قَصَدْتُ
إِنْجَازَ مَا كُنْتُ بِهِ وَعَدْتُ

4. مِنْ نَظْمِ سَهْوِ الشَّيْخ الَاخْضَرِيّ
مُعْتَذِرًا لِكُلِّ لَوْذَعِيّ

5. مِنْ فَرْطِ جَهْلِي وَقُصُورِ فَهْمِي
وَخَطَرَاتٍ لَا تَزَالُ تَهْمِي

6. بِرَجَزٍ سَمَّيْتُهُ وَهْوَ حَرِي
بِالْعَبْقَرِي فِي نَظْمِ سَهْوِ الْأَخْضَرِي

7. فَاللَّهُ حَسْبِي وَبِهِ أَعْتَصِمُ
مِنْ كُلِّ مَا يَشِينُهُ أَوْ يَصِمُ

8. ثُـــمَّ أَقُـــولُ وَإِلَـــى الـــرَّحْمَنِ
أَرْغَـــبُ فِـــي قَبُـــولِ هَـــذَا الشَّـــانِ

9. بَابُ سُجُودِ السَّهْوِ سُنَّ فَاسْمَعَا
لِزَيْدٍ أَوْ نُقْصَانٍ أَوْ هُمَا مَعَا

10. فَالنَّقْصُ قَدْ سُنَّ لَهُ الْقَبْلِيُّ
وَالزَّيْدُ قَدْ سُنَّ لَهُ الْبَعْدِيُّ

11. وَقَبْلَ قَبْلِيّ وَبَعْدَهُ جَرَى
تَشَهُّدٌ وَبَعْدَ بَعْدِيّ يُرَي

12. مَعَ سَلَامٍ آخَرٍ وَإِنْ يَكُنْ
زَيْدٌ مَعَ النُّقْصَانِ فَالْقَبْلِي يُسَنْ

13. وَتَارِكُ الْبَعْدِيّ يَسْجُدُ مَتَى
ذَكَرَهُ وَلَوْ بِطُولٍ يَا فَتَى

14. وَذَاكِرُ الْقَبْلِي بِقُرْبٍ يَسْجُدُ
وَبَعْدَ طُولٍ لَا وَلَكِنْ تَفْسُدُ

15. صَلَاتُهُ إِنْ عَنْ ثَلَاثِ سُنَنِ
لَزِمَهُ لَا عَنْ أَقَلَّ فَاعْتَنِ

16. وَلَـمْ يُفِـدْ فِـي نَقْـصِ مَفْـرُوضٍ وَلَا
يَلْـزَمُ فِـي نَقْـصٍ لِمَنْـدُوبٍ جَـلَا

17. بَـلْ لَا يُـرَى لِمَحْـضِ نَقْـصٍ إِلَّا
نُقْصَـــانَ سُـــنَّتَيْنِ بَـــلْ فَـــأَعْلَا

18. وَسُـــنَّةٌ وَاحِـــدَةٌ لَا يُسْـــجَدُ
لَهَـا سِـوَى سِـرٍّ وَجَهْـرٍ قَيَّـدُوا

19. فَمَـــنْ أَسَـــرَّ فِـــي مَحَـــلِّ جَهْـــرِ
سَـجَدَ مِـنْ قَبْـلِ السَّـلَامِ فَـادْرِ

20. وَيَسْـجُدُ الْبَعْـدِيَ مَـنْ جَهَـرَ فِـي
مَحَـــلِّ سِـــرٍّ فَتَـــدَبَّرْ وَاعْـــرِفِ

21. كَـذَاكَ مَـنْ سَـهْوًا بِهَـا تَكَلَّمَـا
يَسِـيرًا أَوْ مِـنْ رَكْعَتَـيْنِ سَـلَّمَا

22. أَوْ زَادَ سَـهْوًا رَكْعَـةً أَوْ رَكْعَتَـيْنِ
لَا الْمِثْلَ فَهْوَ مُبْطِلٌ مِنْ دُونِ مَيْنِ

23. مَنْ شَكَّ فِي رَكْعَةٍ أَوْ فِي سَجْدَهْ
أَتَـــى بِهَـــا وَلْيَسْـــجُدَنَّ بَعْـــدَهْ

24. وَالشَّـكُّ فِـي النُّقْصَـانِ كَـالتَّحَقُّقِ
قَاعِـدَةٌ فَـاجْزِمْ بِهَـا وَحَقِّـقِ

25. مَـنْ شَـكَّ حَـالَ قُرْبِـهِ هَـلْ سَـلَّمَا
سَـلَّمَ مِـنْ غَيْـرِ سُـجُودٍ لَزِمَـا

26. مَـنْ كَثُـرَتْ شُـكُوكُهُ وَاسْـتُنْكِحَا
أَلْغَـى وَلَا يَلْزَمُـهُ أَنْ يُصْـلِحَا

27. لَكِـنْ عَلَيْـهِ مُطْلَقًـا أَنْ يَسْـجُدَا
بَعْـدَ سَـلَامِهِ عَلَـى مَـا اعْتُمِـدَا

28. وَالْجَهْـرُ فِـي الْقُنُـوتِ عَمْـدُهُ كُـرِهْ
وَسَـهْوُهُ لَا شَـيْءَ فِيـهِ فَانْتَبِـهْ

29. وَمَـنْ بِـالْأُخْرَيَيْنِ سُـورَةً قَـرَا
أَوْ مُطْلَقًا صَلَّى عَلَى خَيْرِ الْوَرَى

30. لِـذِكْرِهِ أَوِ اقْتَـرَى فِـي رَكْعَـةٍ
وَاحِـدَةٍ مَـا زَادَ فَـوْقَ سُـورَةٍ

31. أَوْ لَـمْ يُـتِمَّ سُـورَةً أَوْ خَرَجَـا
مِـنْ سُـورَةٍ إِلَـى سِـوَاهَا مَخْرَجَـا

32. أَوْ بِيَـــدٍ أَشَـــارَ أَوْ رَأْسٍ فَـــلَا
شَـيْءَ عَلَيْـهِ فِـي جَمِيـعِ مَـا خَـلَا

33. وَمَـنْ أَعَـادَ سَـاهِيًا نِلْـتَ الْمَـرَامْ
فَاتِحَـةً سَـجَدَ مِـنْ بَعْـدِ السَّـلَامْ

34. فَالظَّـــاهِرُ الْـــبُطْلَانُ إِنْ تَعَمَّـــدَا
كَمَا تَرَى فِي الْأَصْلِ يَا أَخَا الْهُدَى

35. وَذَاكِـرُ السُّـورَةِ وَهْـوَ لِلرُّكُـوعْ
قَـدِ انْحَنَـى لَـيْسَ لَـهُ لَهَـا رُجُـوعْ

36. وَمَـــنْ لِسِـــرٍّ أَوْ لِجَهْـــرٍ ذَكَـــرَا
قَبْـلَ الرُّكُـوعِ فَلْيُعِـدْ مَـا قَـدْ قَـرَا

37. وَلْيَسْـــجُدَنَّ بَعْـــدَهُ إِنْ كَـــانَ ذَا
فِي (الْحَمْدُ) لَا فِي سُورَةٍ فَقَطْ خُذَا

38. فَـــإِنْ يَفُتْـــهُ بِـــالرُّكُوعِ سَـــجَدَا
لِلسِّـرِّ وَالْجَهْـرِ عَلَـى مَـا عُهِـدَا

39. وَمُطْلَـقُ الضَّـحِكِ فِـي الصَّـلَاةِ
يُبْطِلُهَـا فِـي مُطْلَـقِ الْحَـالَاتِ

40. أَمَّـــا التَّبَسُّـــمُ فَـــلَا شَـــيْءَ بِـــهِ
كَـــذَا بُكَـــا الْخَاشِـــعِ فَلْتَنْتَبِـــهِ

41. كَـــذَاكَ الِانْصَـــاتُ لِمُخْبِـــرٍ وَقَـــلْ
وَطُولُـــهُ جِـــدًّا بِـــهِ الْـــبُطْلَانُ حَـــلْ

42. مَـــنْ ذَكَـــرَ الْجَلْسَـــةَ أَيْ وُسْـــطَاهُ
وَلَـــمْ تَـــزَلْ بِـــالْأَرْضِ رُكْبَتَـــاهُ

43. مَـــعَ يَدَيْـــهِ عَـــادَ لِلْجَلْسَـــةِ مِـــنْ
غَيْـــرِ سُـــجُودٍ لِتَزَحْـــزُحٍ يُعِـــنْ

44. وَبِفِـــــرَاقِ رُكْبَتَيْـــــهِ وَيَدَيْـــــهِ
يَمْضِـــي وَقَبْلِـــيٌّ تَرَتَّـــبَ عَلَيْـــهِ

45. إِنْ عَـــادَ مُطْلَقًـــا وَلَـــوْ بَعْـــدَ الْقِيَـــامْ
صَـــحَّتْ وَيَسْـــجُدُ إِذًا بَعْـــدَ السَّـــلَامْ

46. وَالـنَّفْخُ فِي الْعَمْدِ وَفِي السَّهْوِ لَهُ
حُكْـــمُ الْكَـــلَامِ فَتَجَنَّـــبْ فِعْلَـــهُ

47. وَذُو عُطَـــاسٍ تَرْكُـــهُ لِلْحَمْـــدِ
أَوْلَـــى كَـــذَاكَ تَرْكُـــهُ لِلـــرَّدِّ

48. عَلَـى الَّـذِي شَـمَّتَهُ وَلَـيْسَ لَـهْ
تَشْـمِيتُ مَـنْ عَطَـسَ بَعْـدَ الْحَمْدَلَـهْ

49. وَمَـــنْ تَثَـــاءَبَ فَسَـــدُّ فِيـــهِ
بِيَـــدِهِ قَـــدْ جَـــاءَ نَـــدْبٌ فِيـــهِ

50. وَلْيَـــكُ بَعْـــدُ نَفْثُـــهُ بِثَوْبِـــهِ
مِـــنْ غَيْـــرِ إِخْـــرَاجٍ لِأَحْـــرُفٍ بِـــهِ

51. مَـنْ شَـكَّ فِـي الْحَـدَثِ ثُـمَّ فَكَّـرَا
فِيهَـــا قَلِـــيلًا ثُـــمَّ إِنَّـــهُ دَرَى

52. بِأَنَّـــهُ عَلَـــى طَهَـــارَةٍ فَـــلَا
شَـيْءَ عَلَيْـهِ عِنْـدَ عَـالِمِ الْمَـلَا

53. وَعَمْـــدُ الِالْتِفَـــاتِ يُكْـــرَهُ وَلَا
سُـــجُودَ إِنْ كَـــانَ بِسَـــهْوٍ فُعِـــلَا

54. وَالِالْتِفَـــاتُ مَـــعَ الِاسْـــتِدْبَارِ
يُبْطِلُهَـــا مِـــنْ غَيْـــرِ مَـــا إِنْكَـــارِ

55. وَمَـــنْ يُصَـــلِّ بِحَرِيـــرٍ فَاعْلَمَـــا
أَوْ يَسْـرِقْ أَوْ يَنْظُـرْ بِهَـا مُحَرَّمَـا

56. أَوْ يَلْـبَسِ الـذَّهَبَ فَالْعِصْـيَانُ
بِفِعْلِـهِ يَثْبُـتُ لَا الْـبُطْلَانُ

57. وَمَـنْ لِقَـوْلٍ مِـنْ سِـوَى الْقُـرْآنِ
لِسَـانُهُ سَـبَقَ فِـي الْقُـرْآنِ

58. سَـجَدَ بَعْـدَهُ وَلَا سُـجُودَ إِنْ
لِكَلِـمِ الْقُـرْآنِ سَـبْقُهُ يَـبِنْ

59. إِلَّا إِذَا مَـا لَفْظُـهُ تَغَيَّـرَا
أَوْ فَسَـدَ الْمَعنَـى فَبَعْـدِيٌّ يُـرَى

60. وَبَطَلَـتْ بِثِقَـلِ النَّـوْمِ بِهَـا
وَضِـدُّهُ لَغْـوٌ فَكُـنْ مُنْتَبِهَـا

61. وَاغْتُفِـرَ الْأَنِـينُ لِلْمَـرِيضِ مَـعْ
تَنَحْـنُحٍ لِـذِي ضَـرُورَةٍ يَقَـعْ

62. وَهْـوَ لِـذِي الْإِفْهَـامِ لَـيْسَ مُـبْطِلَا
صَـلَاتَهُ لَكِـنَّ كُرْهَـهُ انْجَـلَا

63. وَيُكْـرَهُ التَّسْـبِيحُ لِلْمُنَـادَى
لَكِـنْ لَـهُ الصَّـلَاةُ لَـنْ تُعَـادَا

64. وَطَالِــبُ الْفَــتْحِ إِذَا لَــمْ يُلْفِــهِ
عَــدَا وَلَا يَنْظُــرُ فِــي مُصْــحَفِهِ

65. بَــلْ إِنْ تَعَــذَّرَ عَلَيْــهِ أَنْ يَزِيــدْ
فَإِنَّــهُ يَرْكَــعُ مِــنْ غَيْــرِ مَزِيــدْ

66. مَا لَـمْ يَكُنْ فِي (الْحَمْدُ) فَالتَّمَامُ
بِمُصْــحَفٍ أَوْ غَيْــرِهِ يُــرَامُ

67. وَتَــارِكُ الْآيَــةِ مِنْهَــا يَسْــجُدُ
وَتَــرْكُ أَكْثَــرَ الصَّــلَاةُ تَفْسُــدُ

68. وَبَطَلَــتْ صَــلَاةُ فَــاتِحِ عَلَــى
غَيْــرِ إِمَامِــهِ عَلَــى مَــا انْــتُخِلَا

69. وَلَا يَكُــونُ الْفَــتْحُ مِــنْ مَــأْمُومِ
عَلَــى الْإِمَــامِ فُــزْتَ بِــالْعُلُومِ

70. إِلَّا إِذَا وَقَــفَ ثُمَّــتَ غَــدَا
يَطْلُــبُ فَتْحًــا أَوْ لِمَعْنَــى فَسَــدَا

71. مَــنْ جَــالَ فِــي دُنْيَــاهُ نَــزْرًا فَلْتَــدَعْ
نَقَــصَ أَجْــرًا وَالْفَسَــادُ لَــمْ يَقَــعْ

72. وَاعْلَمْ بِأَنَّ مَنْ سُجُودُهُ عَلَى
أَحَدِ شِقَّيْ جَبْهَةٍ قَدْ حَصَلَا

73. أَوْ طَيَّةٍ يَا صَاحِ أَوْ ثِنْتَيْنِ
مِنَ الْعِمَامَةِ فَصُنْ هَاتَيْنِ

74. أَوْ نَالَهُ مِنْ نَزْرِ قَيْءٍ أَوْ قَلَسْ
شَيْءٌ أَتَى غَلَبَةً غَيْرَ نَجَسْ

75. أَوْ دَفَعَ الْمَاشِيَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهْ
لَمْ يَكُ فِي جَمِيعِ ذَا شَيْءٌ عَلَيْهْ

76. وَيَحْمِلُ الْإِمَامُ سَهْوَ الْمُقْتَدِي
مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ نَقْصِ فَرْضٍ فَاقْتَدِ

77. إِذَا سَهَا مَنِ اقْتَدَى أَوْ زُوحِمَا
فِي غَيْرِ الْأُولَى عَنْ رُكُوعٍ فَاعْلَمَا

78. فَإِنْ رَجَا دَرْكَ الْإِمَامِ مَا رَفَعْ
مِنْ سَجْدَةٍ أَخِيرَةٍ مِنْهَا رَكَعْ

79. وَلَحِقَ الْإِمَامَ وَاللَّذْ يَئِسَا
مِنْ ذَاكَ أَهْمَلَ الرُّكُوعَ وَائْتَسَا

80. ثُـمَّ قَضَـى بَـدَلَهَا بَعْـدَ سَـلَامْ
إِمَامِـهِ رَكْعَـةً أُخْـرَى بِـالْتِزَامْ

81. وَإِنْ سَـهَا أَوْ نَحْـوُهُ يَـا صَـاحِ
عَـنِ السُّـجُودِ فَـاغْتَنِمْ إِيضَـاحِي

82. فَـإِنْ رَجَـا دَرْكَ الْإِمَـامِ مَـا عَقَـدْ
رُكُـوعَ هَـذِهِ الَّتِـي تَلِـي سَـجَدْ

83. وَلْيَتْـرُكِ السُّـجُودَ إِنْ لَـمْ يَطْمَـعِ
فِيمَـا ذَكَرْنَـا وَالْإِمَـامَ يَتْبَـعِ

84. وَلـيَقْضِ أَيْضًـا رَكْعَـةً أُخْـرَى وَلَا
سُـجُودَ حَيْـثُ مَـا قَضَـاهَا فَـاعْقِلَا

85. مَا لَـمْ يَكُـنْ قَدْ شَـكَّ فِي الرُّكُـوعِ
أَوِ السُّـجُودِ فَـاحْظَ بِـالْفُرُوعِ

86. وَقَتْلُـهُ لِعَقْـرَبٍ تَاتِيـهِ
أَوْ شِـبْهِهَا لَـمْ يَكُـنْ شَـيْءٌ فِيـهِ

87. مَا لَـمْ يَكُ الْفِعْـلُ طَـوِيلًا أَوْ يَبِنْ
مُسْـتَدْبِرًا فَقَطْعُـهُ إِذًا زُكِـنْ

88. مَـنْ شَـكَّ هَـلْ كَـانَ بِـوِتْرٍ فَعِـهِ
أَوْ كَـانَ فِـي ثَانِيـةٍ مِـنْ شَـفْعِهِ

89. جَعَلَهَـا لِشَـفْعِهِ وَاقْتَصَـرَا
وَسَـجَدَ الْبَعْـدِيَّ ثُـمَّ أَوْتَـرَا

90. وَكَرِهُـوا بَيْنَهُمَـا كَـوْنَ الْكَـلَامْ
عَمْـدًا وَلَا شَـيْءَ بِسَـهْوِهِ يُـرَامْ

91. وَبَطَلَـتْ صَـلَاةُ مَسْـبُوقٍ أَقَـلْ
مِـنْ رَكْعَـةٍ مَـعَ الَّـذِي أَمَّ حَصَـلْ

92. لَـهُ إِذَا مَـا سَـجَدَ الْقَبْلِيَّـا
مَـعَ إِمَامِـهِ أَوِ الْبَعْـدِيَّا

93. وَإِنْ لَهَـا أَوْ أَكْثَـرٍ قَـدْ لَحِقَـا
فَلْيَسْـجُدِ الْقَبْلِـيَّ مَعْـهُ مُطْلَقَـا

94. وَلْيَتْـرُكِ الْبَعْـدِيَّ حَتَّـى يَقْضِـي
يَسْـجُدُهُ بَعْـدَ سَـلَامِ الْفَـرْضِ

95. وَبَطَلَـتْ إِنْ مَعْـهُ عَمْـدًا سَـجَدَا
وَإِنْ يَكُـنْ سَـهْوًا فَبَعْـدِيٌّ بَـدَا

96. إِذَا سَـهَا الْمَسْـبُوقُ فِـي الْقَضَـاءِ
فَهُـــوَ كَالْفَـــذِّ بِـــلَا امْتِـــرَاءِ

97. وَإِنْ عَلَـى الْمَسْـبُوقِ مِمَّـنْ أَمَّـهُ
تَرَتَّـــبَ الْبَعْـــدِي وَقَـــدْ لَزِمَـــهُ

98. مِـنْ نَفْسِـهِ لَـدَى الْقَضَـا الْقَبْلِـيُّ
أَجْـــزَأَهُ الْقَبْلِـــيُّ يَـــا ذَكِـــيُّ

99. مَـنْ لِلرُّكُـوعِ فِـي السُّـجُودِ ذَكَـرَا
رَجَـعَ قَائِمًـا عَلَـى مَـا شُـهِّرَا

100. ثُـــمَّ قَـــرَا نَـــدْبًا لَـــهُ وَرَكَعَـــا
وَسَـــجَدَ الْبَعْـــدِي لِزَيْـــدٍ وَقَعَـــا

101. وَذَاكِـــرُ السَّـــجْدَةِ مُسْـــتَقِلًّا
يَـــأْتِي بِهَـــا بَعْـــدَ جُلُـــوسٍ إِلَّا

102. إِنْ كَـانَ قَـدْ جَلَـسَ أَوَّلًا فَـلَا
يَجْلِـسُ مِـنْ غَيْـرِ خِـلَافٍ نُقِـلَا

103. كَـــذَاكَ لَا يَجْلِـــسُ ذَاكِرُهُمَـــا
وَلْيَسْـــجُدِ الْبَعْـــدِي لِزَيْـــدٍ عُلِمَـــا

104. مَنْ ذِكْرُهُ نَقْصَ السُّجُودِ يَنْجَلِي
بُعَيْدَ رَفْعِهِ مِنَ الَّتِي تَلِي

105. يُلْغِي الَّتِي مِنْهَا السُّجُودَ أَهْمَلَا
وَلْيَاتِ بَانِيًا بِأُخْرَى بَدَلَا

106. وَلْيَسْجُدِ الْقَبْلِيَّ إِنْ تَذَكَّرَا
مِنْ بَعْدِ ثَالِثَتِهِ إِذَا جَرَى

107. نَقْصُ السُّجُودِ مِنَ الْأُولَيَيْنِ
لِلزَّيْدِ وَالنُّقْصَانِ دُونَ مَيْنِ

108. وَإِنْ يَكُ النُّقْصَانُ لَيْسَ مِنْهُمَا
فَلْيَسْجُدِ الْبَعْدِي عَلَى مَا رُسِمَا

109. أَوْ كَانَ مِنْهُمَا وَقَبْلَ عَقْدِ
ثَالِثَةٍ ذَكَرَهُ فَالْبَعْدِي

110. إِذْ لَمْ تَفُتْهُ سُورَةٌ وَلَا جُلُوسْ
فِي الصُّورَتَيْنِ فَارْعَ هَذِهِ الْأُسُوسْ

111. وَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِالسَّلَامِ
فِي حَالِ شَكِّ الْمَرْءِ فِي التَّمَامِ

112. وَالسَّهْوُ فِي صَلَاةِ ذِي الْقَضَاءِ
كَالسَّهْوِ فِي صَلَاةِ ذِي الْأَدَاءِ

113. وَالسَّهْوُ فِي نَافِلَةٍ كَالسَّهْوِ فِي
فَرْضٍ سِوَى سِتِّ مَسَائِلَ تَفِي

114. الْحَمْدُ وَالسُّورَةُ وَالْجَهْرُ كَذَا
سِرٌّ زِيَادَةٌ لِرَكْعَةٍ خُذَا

115. سَادِسُهَا نِسْيَانُ بَعْضِ الْأَرْكَانْ
إِنْ طَالَ فَالَّذِي لِأُمِّ الْقُرْآنْ

116. ذَكَرَ فِي نَفْلٍ لَدَى مَا رَكَعَا
مَضَى وَقَبْلِيَّ السُّجُودِ أَوْقَعَا

117. وَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ بِفَرْضٍ أَهْمَلَا
رَكْعَةَ سَهْوِهِ كَمَا قَدِ انْجَلَا

118. وَزَادَ رَكْعَةً وَيَسْجُدُ كَمَا
فِي تَارِكِ السُّجُودِ قَدْ تَقَدَّمَا

119. وَذَاكِرٌ لِسُورَةٍ أَوْ سِرِّ
بَعْدَ رُكُوعِ نَفْلِهِ أَوْ جَهْرِ

120. يَمْضِـــي وَلَا يَلْزَمُـــهُ سُـــجُودُ
وَالْفَـرْضُ فِـي ذَا حُكْمُـهُ مَعْهُـودُ

121. وَمَـــنْ إِلَـــى ثَالِثَـــةٍ فِـــي النَّفْـــلِ
قَـــامَ فَـــإِنْ ذَكَـــرَ ذَا مِـــنْ قَبْـــلِ

122. أَنْ يَعْقِـدَ الرُّكُـوعَ عَـادَ وَسَـجَدْ
بَعْـــدَ سَـــلَامِهِ لِزَيْـــدٍ قَـــدْ وَرَدْ

123. وَبَعْـــدَ عَقْـــدِهِ أَتَـــى بِرَابِعَـــهْ
وَيَسْـجُدُ الْقَبْلِـي لِهَـذِي الْوَاقِعَـهْ

124. وَفِي صَلَاةِ الْفَرْضِ يَرْجِعُ مَتَى
ذَكَـــرَ وَالْبَعْـــدِي عَلَيْـــهِ ثَبَتَـــا

125. وَلَا إِعَـــادَةَ عَلَـــى مَـــنْ ذَكَـــرَا
مِـنْ نَفْلِـه رُكْنًـا بِطُـولٍ قَـدْ جَـرَى

126. وَإِنْ بِفَـــرْضٍ مَـــا ذَكَرْنَـــاهُ بَـــدَا
فَـــالْحُكْمُ فِيـــهِ أَنْ يُعَـــادَ أَبَـــدَا

127. مَـنْ قَطَـعَ النَّفْـلَ بِعَمْـدٍ أَوْ أَخَـلْ
عَمْـدًا بِنَحْـوِ سَـجْدَةٍ مِنْـهُ بَطَـلْ

128. ثُـــمَّ يُعِيـــدُ أَبَـــدًا وَلَا يَـــدَعْ
لِكَوْنِـــهِ لَزِمَـــهُ حِـــينَ شَـــرَعْ

129. وَلَيْسَ فِي النَّهِيتِ شَيْءٌ فَافْهَمِ
إِلَّا بِـــــأَحْرُفٍ فَكَـــــالتَّكَلُّمِ

130. وَسَـــبَّحَ الْمَـــأْمُومُ بِالْإِمَـــامِ
لِزَيْـــدٍ أَوْ لِعَـــدَمِ الْإِتْمَـــامِ

131. أَوْ لِجُلُـــوسٍ أَوَّلٍ أَيْ رَفْضِـــهِ
وَلْيُتَّبِـــعْ بَعْـــدَ فِـــرَاقِ أَرْضِـــهِ

132. وَإِنْ بِثَالِثَـــةٍ أَوْ أُولَـــى جَلَـــسْ
فَقُـــمْ وَلَا تَقْفُـــهُ نِلْـــتَ الْمُلْـــتَمَسْ

133. وَإِنْ يَقُـــمْ عَـــنْ سَـــجْدَةٍ فَسَـــبِّحَا
بِـــهِ فَـــإِنْ عَـــادَ فَـــالْأَمْرُ وَضَـــحَا

134. وَإِنْ أَبَـــى فَـــلَا تَقُـــمْ وَدَعْـــهُ
فَـــإِنْ خَشِـــيتَ الْعَقْـــدَ فَاتَّبِعْـــهُ

135. وَحَـــاذِرِ الْجُلُـــوسَ بَعْـــدَ ذَا مَعَـــهْ
إِنْ كَـــانَ فِـــي ثَانِيَـــةٍ أَوْ رَابِعَـــهْ

136. وَزِدْ إِذَا سَـلَّمَ فِـي مَوْضِـعِ مَـا
أَلْغَيْـتَ رَكْعَـةً بِنَـاءً تَحْكُمَـا

137. ثُمَّ اسْجُدُوا الْقَبْلِي وَنَدْبًا قَدِّمُوا
أَحَـدَكُمْ جَمْعًـا يُـتِمُّ بِكُـمُ

138. وَسَبِّحَنْ أَيْضًـا بِـهِ وَالْقَفْـوَ دَعْ
إِنْ سَـجْدَةٌ ثَالِثَـةٌ مِنْـهُ تَقَـعْ

139. وَإِنْ إِلَـى زِيَـادَةٍ قَـامَ الْإِمَـامْ
تَبِعَـهُ الْمُـوقِنُ مُوجِـبَ الْقِيَـامْ

140. أَوْ شَـكَّ فِيـهِ وَالَّـذِي قَـدْ أَيْقَنَـا
بِعَـدَمِ الْمُوجِـبِ يَجْلِـسُ افْطُنَـا

141. إِنْ يَجْلِسِ الْأَوَّلُ عَمْـدًا أَوْ يَقُـمْ
كَـذَلِكَ الثَّـانِي فَالْإِبْطَـالُ حُـتِمْ

142. إِذَا الْإِمَـامُ قَبْـلَ أَنْ يُتَمِّمَـا
فِعْـلَ صَـلَاتِهِ سَـهَا فَسَـلَّمَا

143. فَسَـبَّحَ اللَّـذْ كَـانَ خَلْفَـهُ بِـهِ
فَـإِنْ يَكُـنْ صَـدَّقَهُ فَانْتَبِـهِ

144. فَإِنَّـــهُ صَـــلَاتَهُ يُكَمِّـــلُ
وَيَسْـجُدُ الْبَعْـدِي لِزَيْـدٍ يَحْصُـلُ

145. إِنْ شَكَّ فِي خَبَرِ مَنْ قَدْ سَبَّحَا
سَـأَلَ عَـدْلَيْنِ لِكَـيْ يُصَـحِّحَا

146. وَلَـــيْسَ حِينَئِـــذٍ الـــتَّكَلُّمُ
بِـذَاكَ يَـا صَـاحِ عَلَـيْهِمْ يَحْـرُمُ

147. وإِنْ تَـــيَقَّنَ الْكَمَـــالَ عَمِـــلَا
بِمُقْتَضَـــى يَقِينِـــهِ وَعَـــدَلَا

148. عَـنْ خَبَـرِ الْعَـدْلَيْنِ إِلَّا إِنْ كَثُـرْ
مَـــنْ خَلْفَـــهُ جِـــدًّا فَإِنَّـــهُ يَـــذَرْ

149. يَقِينَـــهُ ثُـــمَّ إِلَـــى خَبَـــرِهِمْ
يَرْجِـعُ، وَالْحَمْـدُ لِـرَبٍّ إِذْ خُـتِمْ

150. نَظْمِي الْمُسَمَّى الْعَبْقَرِي فِي شَهْرِ
مَوْلِـــدِ سَـــيِّدِ الْـــوَرَى الْأَغَـــرِّ

151. سَـــنَةَ عِشْـــرِينَ يَلِيهَـــا أَلْـــفُ
وَمِائَـــةٌ مَـــعَ ثَمَـــانٍ تَقْفُـــو

152. أَبْيَاتُـهُ الْجَـمُّ جَـدَاهَا الْمَيْمُـونْ
قُـلْ مِائَـةٌ وَتِسْـعَةٌ وَخَمْسُـونْ

153. بِـهِ انْفَـعِ اللَّهُـمَّ مَـنْ قَـرَاهُ
وَمَـنْ بِنَـاظِرِ الرِّضَـى رَآهُ

154. وَحُطْهُ مِنْ شَرِّ حَسُودٍ بَاخِسْ
وَآفِـلٍ نُـورُ حِجَـاهُ طَـامِسْ

155. وَنَـاظِرٍ لَـهُ بِعَـيْنِ السُّـخْطِ
وَزَاعِـمِ الْخَطَايَـا وَهْـوَ الْمُخْطِـي

156. وَاغْفِـرْ لَنَـا وَاغْفِـرْ لِوَالِـدِينَا
وَاغْفِـرْ لِمَـنْ عَلَّمَنَـا آمِينَـا

157. وَاغْفِـرْ لِكُـلِّ مُسْـلِمٍ وَمُسْـلِمَهْ
وَاغْفِـرْ لِمَـنْ دَعَـا لَنَـا بِالْمَرْحَمَـهْ

158. بِجَـاهِ أَحْمَـدَ الْوَجِيـهِ الْمُصْـطَفَى
ذِي الْمَجْدِ وَالْقَدْرِ الْعَظِيمِ وَالْوَفَا

159. صَـلَّى وَسَـلَّمَ الْإِلَـهُ ذُو الْجَـلَالْ
عَلَيْـهِ وَالْاَزْوَاجِ وَالصَّـحْبِ وَالْآلْ

فهرس المراجع

- الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط: 8، 1989م.
- الرحلة العلية إلى منطقة توات، لذكر بعض الأعلام والآثار والمخطوطات والعادات وما يربط توات من الجهات، للشيخ محمد باي بلعالم (ت1430هـ)، دار المعرفة الدولية، الجزائر، 2015م.
- النبذة في تاريخ توات وأعلامها، لعبد الحميد بكري، طبعة خاصة بمدرسة الشيخ أحمد ديدي، تمنطيط: الجزائر، دون تاريخ.
- تاريخ الجزائر الثقافي، للدكتور أبي القاسم سعد الله (ت1435هـ)، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة، 2007م.
- تاريخ الجزائر العام، للشيخ عبد الرحمن بن محمد الجيلالي، دار الأمة، الجزائر، 2009م.
- تعريف الخلف برجال السلف، لأبي القاسم محمد بن أبي القاسم الديسي الحفناوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، والمكتبة العتيقة، تونس، ط: 1، 1402 هـ - 1982م.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف (ت1360هـ)، تعليق عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت ط: 1، 1424هـ - 2003م.
- العقد الجوهري على النظم المسمى بالعبقري، لمولاي أحمد الطاهر بن عبد المعطي السباعي الإدريسي الحسني (1399هـ)، تحقيق الدكتور موسى إسماعيل، دار الإتقان، الجزائر، ط: 1، 1442هـ - 2021م.

❋ محمد بن أُبّ المُزّمّري التواتي وجهوده في النحو، مذكرة ماجستير لعبد الله عماري، نوقشت بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الآداب واللغات.

❋ معجم أعلام الجزائر، لعادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت، ط: 3، 1403 هـ - 1983م.

❋ معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1414 هـ - 1993م.

❋ نسيم النّفحات من أخبار توات ومن بها من الصّالحين والعلماء الثّقات، للشيخ مولاي أحمد الطاهري السباعي الإدريسي الحسني (ت1399هـ)، تحقيق ابن المؤلف الشيخ مولاي عبد الله الطاهري، سالي، أدرار، 2010م.

❋ هدية العارفين بأسماء المؤلفين الأعلام وآثار المصنفين، للشيخ إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (ت1339هـ)، دار الفكر، بيروت، 1410هـ - 1990م.

❀ ❀ ❀

فهرس الموضوعات

مقدمة 6
التَّعْرِيفُ بِالنَّاظِمِ 7
أَصْلُ المَنْظُومَةِ 9
مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ 11
بَابُ سُجُودِ السَّهْوِ 13
فهرس المراجع 32
فهرس الموضوعات 34